السكت الجائز عند الإمام حفص

السكت الجائز هو النوع الثاني من أنواع السكتات عند الإمام

حفص عن عاصم

مقدمة في السكت الجائز

- **تعريف السكت الجائز:** هو السكت الذي يخيّر فيه القارئ بين السكت أو وجوه أخرى (كالوصل أو القطع).
- **مواضعه في القرآن الكريم:** يقع هذا النوع في موضعين رئيسيين سنقوم بتفصيلهما في هذا العرض.

الموضع الأول

(بين الأنفال وبراءة)

- **الحالة:** إذا وصل القارئ آخر سورة **الأنفال** بأول سورة **التوبة (براءة)**.

- **الحكم:** يجوز للقارئ ثلاثة أوجه صحيحة.

تفصيل الأوجه الثلاثة (بين السورتين)

- **الوجه الأول: الوصل**

➢ وصل نهاية الأنفال ببداية التوبة مع مراعاة الإقلاب

التطبيق: { إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ... }

- **الوجه الثاني : القطع**

➢ الوقف على نهاية الأنفال والتنفس ثم البدء بالتوبة.

التطبيق: { عَلِيمٌ } (تنفّس) { بَرَاءَةٌ... }

تفصيل الأوجه الثلاثة (بين السورتين)

- **الثالث: السكت**

- سكتة لطيفة بين السورتين بدون تنفس.

التطبيق: { عَلِيمٌ } (سكتة) { بَرَاءَةٌ... }

الموضع الثاني

(سورة الحاقة)

- **الآية الكريمة:** قال تعالى: { مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْۜ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ } [الحاقة: 28-29].

- **الحالة:** عند وصل الآية (28) بالآية (29).

- **الحكم:** يجوز فيها وجهان للقارئ.

أوجه الأداء في سورة الحاقة

- **الوجه الأول (السكت):** وهو السكت على الهاء في كلمة (مَالِيَهْ) سكتة لطيفة بدون تنفس، وهو المقدم في الأداء لإظهار الهاء.
- **الوجه الثاني (الإدغام):** إدغام الهاء الأولى في الهاء الثانية (إدغام متماثلين)، فتصبح هاءً واحدة مشددة: (مَالِيَهَّلَكَ).

ملاحظة: كلا الوجهين إذا رام القارئ الوصل

ملاحظات

- حكم السكت في هذه المواضع يعامل معاملة الوقف من حيث إثبات العارض للسكون، وكذلك ما يترتب عليه من أحكام (مثل الروم أو الإشمام في بعض القراءات).
- السكت الجائز يعطي مرونة للقارئ في اختيار الوجه الذي يفضله مع الالتزام بصحة الأداء.